

82 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 168 إلى 598 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
فهذا هو يوم الاثنين الثاني من رجب في عام تسع وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:03](#)
شهر رجب من الاشهر الحرم وهو ثاني شهر في هذا العام هو الشهر الثاني في هذا في هذا العام الف الف واربع مئة وتسعة وثلاثين
البخاري في شرحنا للصحيح مر انه قدم باب الصبر عن محارم الله فالسعيد في هذه الدنيا - [00:00:26](#)
من صبر على محارم الله واطيب العيش العيش مع الصبر. كما قال عمر بن الخطاب قال وجدنا اطيب عيشنا في الصبر وما دام ان هذا
الشهر احد الاشهر الحرم فنحن نذكر بقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - [00:00:49](#)
في كتاب الله وما خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم فالاشهر الحرم ذو القعدة وذو
الحجة ومحرم ورجب وقال ابن كثير علينا وعليه رحمة الله في تفسير قوله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم اي في هذه الاشهر
المحرمة - [00:01:09](#)
لأنها اكد وابلغ في الاثم من غيرها كما ان معاصي في البلد الحرام تضاعفت لقوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
وكذلك الشهر الحرام تغلظ فيه الاثام - [00:01:36](#)
ولهان تغلظ فيه الدية كما في مذهب الشافعي وطائفة من اهل العلم وكذا في حق من قتل في الحرم او قتل ذا محرم ثم قال ابن
كثير وقال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله لا تظلموا فيهن انفسكم - [00:01:55](#)
في كلهن ثم اختص من ذلك اربعة اشهر فجعلهن حراما وعظموا حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم قال
قتادة ان الظلم في الاشهر الحرم اعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواها - [00:02:13](#)
وان كان الظلم على كل حال عظيما ولكن الله يعظم من امره ما يشاء اذا الانسان لا يظلم نفسه بارتكاب الذنوب ولا يظلم الانسان نفسه
بالتقصير بالاعمال الصالحة فيا عباد الله جدوا بطاعة - [00:02:35](#)
في الله تعالى وبتقواه واعلموا ان من مقاصد هذه الاشهر ان الانسان يزكي نفسه فذكروا انفسكم واعمالكم بطاعة الله تعالى الان مع
صحيح الامام مسلم وعند الحديث الحادي والستين بعد الثمانية - [00:02:54](#)
باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفي الرفع من الركوع وانه لا يفعله اذا رفع من السجود قال
الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وسعيد ابن منصور وابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب - [00:03:13](#)
وابن نمير كلهم عن سفيان ابن عيينة واللفظ ليحيى قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن ثالب عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه - [00:03:37](#)
وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدين. طبعنا هذا حديث صحيح صريح على ان المصلي لا
يرفع لا يرفع يديه بين السجدين - [00:03:58](#)
ولا عند القيام من السجود فهذا صريح في هذا. ولي بحث بعنوان التبيان في وهم من قال برفع اليدين بين السجدين فاذنا هذا يقول
اذا افتتح الصلاة اي عند تكبيرة الاحرام رفع يديه حتى يحاذي منكبيه والانسان يرفع يديه عند المنكبين ويجعل - [00:04:17](#)

الاصابع بالقرب من الاذنين وقبل ان يركعي عند الركوع هو اذا رفع من الركوع اذا هذه ثلاث مواطن هذه ثلاث مواطن وثمة مواطن رابع اذا قام من الركعتين الى الركعة الثالثة - [00:04:41](#)

كما ان الخبر في صحيح البخاري ثم اكد ابن عمر قال ولا يرفعهما بين السجدين فلا رفع بين السجود قال وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج - [00:04:58](#)

قال حدثني ابن شهاب عن ثالث ابن عبد الله ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه وهذا فيه التحديد - [00:05:17](#)

ثم كبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك ايضا يعني يرفع يديه عندما يرجع حال هويته الى الرسول واذا رفع من الركوع فعلى مثل ذلك اذا رفع اذا افعل هذا - [00:05:37](#)

ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود. اما اذا رفع من السجود فلا يفعل هذا جزاك الله خيرا يا اخي جزاك الله الإسلام ثم قال مسلم حدثنا محمد ابن رافع - [00:05:53](#)

قال حدثنا حجي وهو ابن المثنى قال حدثنا الليل عن عقيل حاء وحدثني محمد بن عبدالله بن قفزاز قال حدثنا سلمة ابن سليمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس - [00:06:08](#)

كلاهما عن الزهر بهذا الاسناد. كما قال ابن جريج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر طبعاً ساقه لاجل هذه ثم كبر في رفع اليدين ثم يكبر - [00:06:26](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا خالد ابن عبد الله عن خالد هذا خالد بن عبدالله الطحان الاول والثاني عن خالد وخالد بن مهران الحذاء عن ابي قلابة اللي هو عبد الله بن زيد الجرمي - [00:06:49](#)

انه رأى ما لك بن الحويرفي اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:06](#)

كان يفعل هكذا طبعاً لا شك ان مالك بن الحويرث نقل صفة الصلاة نقلها جليلاً وانتفعت امة الاسلام اجمعين بحديثه هذا فينبغي على الانسان ان لا يقصر في نحو هذا فهذا باب من اعظم الابواب - [00:07:22](#)

فالسعيد من قال شيئاً انتفع به الامة او نقل شيئاً وانت ربما الان لا تستطيع ان تختتم بالقرآن ختمة بصوتك وترفعها ولكنك تستطيع انك تأتي بختمة كاملة وترفعها على اليوتيوب وتنتصر للقرآن - [00:07:42](#)

فيا عباد الله بدل ان تضيعوا الاوقات افعلوا انصروا القرآن وارفعوا على قنواتكم في اليوتيوب كتاب الله تعالى وانتصروا لهذا الكتاب العظيم حدثني ابو كامل الجحدري قال حدثنا ابو عوانة - [00:08:02](#)

عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك ابن الحوير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه - [00:08:24](#)

واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك اي رفع اليدين نعم ثم قال وحدثنا اي الحديث السابق محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي - [00:08:47](#)

عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. واذا رفع يديه الى منكبيه - [00:09:07](#)

جاء في الاصابع الى فروع الاذنين اذا اجمعت الامة على استحباب رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام واختلفوا فيما سواهما فاضاف الجمهور رفع ركوعه عند الرفع منه واطاف عدد من اهل العلم - [00:09:26](#)

الى رفع اليدين عند القيام من الركعة الثانية الى الثالثة هذا ذهب اليه جمهور اهل العلم وقد خالف في هذا الحنفية والبخاري لما رأى خلاف الحنفية الف كتاباً سماه رفع اليدين في الصلاة - [00:09:45](#)

وساق الاحاديث في هذا عن سبعة عشر صحابياً والحافظ العراقي في طرح التدريب ساق اسماء الصحابة الذين رووا الخبر فبلغ بهم

خمسا وخمسين صحابيا وللفائدة كتاب وظرف التثريب من الكتب المهمة - [00:10:02](#)

جدا وقد حقق في دار ابن الجوزي على عدد من النسخ القبطية تحقيقا طيبا اذا صفة الرفع المشهور من مذاهب اهل العلم انه يرفع يديه حذو منكبيه بحيث تحابي اطراف اصابعه فروع اذنيه - [00:10:18](#)

اي على اذنيه وابهامه شحمتي اذنيه وراحته من شليح فهذا معنى قولهم حذو منكبيه فاذا قلنا بهذا نكون قد جمعنا بين الروايات والروايات غير مختلفة لكن فيها هذا البيان وهذا - [00:10:37](#)

المعنى اما وقت الرفع فحينما عندنا في الرواية الاولى رفع يديه ثم كبر رفع يديه ثم كبر وفي الثانية كبر ثم رفع يديه وفي الثالثة اذا كبر رفع يديه فهذا يدل على ان الامر كله مشروع في هذا فيفعل الانسان هذا ويفعل هذا والامر في هذا واسع جدا - [00:10:56](#)

اذا هذا في الحديث اذا قام الى الصلاة رفع يديه ثم كبر فيه اثبات تكبيرة الاحرام وتكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي كما مر في حديث ماجد في صحيح البخاري - [00:11:23](#)

برقم ست مئة وواحد وثلاثين وايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اخطأ في الصلاة فعلمه قال فاذا قمت الى الصلاة فكبر. اذا تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة لا بد من الاتيان بها - [00:11:41](#)

ويقول الانسان في هذا اكبر الله هذا هو الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومر معنا في دروس الترمذي في الحديث الثالث حديث علي بن ابي طالب مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:11:59](#)

اذا لفظة التكبير الله اكبر ولو قال الله الاكبر فهذا يجزئ عند بعض اهل العلم. وقال الامام مالك لا يجزئ الا الله اكبر باعتبارهم الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان يقوله فعلى الانسان ان يحرص على الله اكبر - [00:12:16](#)

والحكمة في ابتداء الصلاة بالتكبير ان الانسان يستفتحها بتنزيه الله وتعظيم الله تعالى واثبات وجوده ونعته بصفاه الكمال وان الانسان حينما يقبل الى الصلاة يقبل اقبالا كلياً فلا يشرد باله في شيء لانه يقف بين يدي الكبير الذي هو كبير وهو اكبر من كل كبير

سبحانه - [00:12:37](#)

تعال بسم الله الحمد لله باب اثبات التكبير في كل حفظ ورفع في الصلاة الا رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:13:04](#)

ان ابا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خسر ورفع فلما انصرف قال والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من حسن تعليم الصحابة فكانوا يعلمون الناس تعليماً نظرياً وتعليماً عملياً - [00:13:48](#)

وهذا في التعليم العملي ارسخ في الحفظ وفي الفهم ويدل على ان الصحابة كانوا يتابعون النبي صلى الله عليه وسلم في فعله وفي تركه قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:14:13](#)

حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - [00:14:31](#)

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده اذا التكبير هو شعار الصلاة ناس بعد الركوع لما يرفع الانسان يقول سمع الله لمن حمده قال هنا الصحابي الجليل ابو هريرة قال حين يرفع صلبه من الركوع. لما يبدأ بالرفع فتجتمع العبادتان العباداة القولية والعبادة -

[00:14:56](#)

العملية ثم يقول وهو قائم عن اثناء ان يكون قائماً واقفا حين يعود كل فقار الى مكانه قال ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا يكبر حينما يهوي ساجدا فتجتمع العباداة الثانية العباداة القوية والعبادة الفعلية - [00:15:22](#)

ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها اي في جميع الركعات لانك حينما تصف ركعة قد وصفت بقية ركعات - [00:15:47](#)

قال ويكبر حين يقوم من المثني بعد الجلوس ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما يجلس الانسان في الركعتين ويقوم ايضاً يكبر الانسان - [00:16:07](#)

إذا في هذا الحديث اثبات التكبيرة في كل فصل ورفع الا في رفعه من الركوع فانه يقول سمع الله لمن حمده وهذا امر مجمع عليه والحمد لله رب العالمين وحدثني محمد بن رافع - [00:16:27](#)

قال حدثنا حزين قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث ابن جريج - [00:16:46](#)

ولم يذكر قول ابي هريرة اني اشبهكم صلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث نفس الحديث السابق الا انه ليس فيه كلام ابي هريرة عن نفسه والرواد يسمعون الخبر فبعضهم يروييه كما سمعه وبعضهم يختصر - [00:17:10](#)

وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلامة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان حين يستخلفه مروان على المدينة وهذا يدل على ان ابا هريرة كان معتمدا - [00:17:30](#)

فقيها محدثا مفسرا عالما اذا قام للصلاة المكتوبة كبر هنا لما رأى اهل المدينة منه هذا نقلوه عنه فينقله هنا احد فقهاء المدينة السبعة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:17:51](#)

قل اذا قام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريد اي السابق وفي حديثه اي في حديث ابي سلف ابن عبد الرحمن في حديث يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة - [00:18:10](#)

فاذا قضاها وسلم اقبل على اهل المسجد هو ما اعطاهم ظهره الا لانه كان مستقبل القبلة فلما انتهت الصلاة يقبل عليهم قالوا والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:23](#)

اذا قوله يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع ويكبر حين يقوم هذا فيه دليل على مقارنة التكبير لهذه الحركات وبسطه عليها فيبدأ بالتكبير حين يشرع في الانتقال الى الركوع - [00:18:44](#)

ويمه حتى يصل حد الركعة الراكعين ثم يشرع فيه تسبيح الركوع وهكذا فالانسان حينما يعني يتحرك في هذه الحركات مكبرا يجعل الكلام يبدأ ببداية الحركة حتى ينتهي بنهايتها ثم قال مسلم حدثنا محمد بن محران الرازي - [00:19:02](#)

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا ابا هريرة ما هذا التكبير؟ قال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

اذا هذا التكبير هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة انه كان يكبر كلما خفض ورفع - [00:19:46](#)

ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حدثنا يحيى ابن يحيى وخلف ابن هشام جميعا عن حماد. قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن غيلان ابن جرير عن مطرف قال - [00:20:07](#)

صليت انا وعمران ابن حصين خلف علي ابن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة قال اخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا - [00:20:29](#)

صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. او قال قد ذكرني هذا صلاة محمد نعم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان يصلي وقد نقل الصحابة صلواته بهذه الصيغة المفصلة. بسم الله - [00:20:48](#)

الحمد لله باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وانه اذا لم يحسن الفاتحة ولا امكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها وهذا الذي لا يفسد هو المسلم الجديد الذي يأتري عليه الحفظ - [00:21:25](#)

في الوقت القريب فيكرر ما حفظ منها حتى يقرأوا بعددهم فان لم يحفظ شيئا قرأ لغيرها فان لم يحفظ ذكر وهذا يحصل لمن عافانا الله واياكم قد اصيب خللا في دماغه كورم ونحوه - [00:21:46](#)

فاذا فتحت الجمجمة وذهب الى الدماغ ربما ينسى الانسان وقد واجهت اقواما على هذه الشاة فنسوا فكانت الفتية هذه نسأل الله ان يرحم من مات من المسلمين مريضا او قتيلا او نحوه - [00:22:05](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر بن الناقض هو اسحاق ابن ابراهيم جميعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزفري

عن محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت - [00:22:24](#)

عن عبادة ابن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اذا قراءة سورة الفاتحة واجبة على الامام والمأموم والمنفرد وهذه لا نافية الجنس وصلاة اسمها - [00:22:43](#)

وخبرها تقديره لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب هي ام الكتاب فيها المعاني العظيمة وقد حوت على مرتكزات العقيدة والعبادة ولذا اوجبها الله تعالى علينا ان نقرأها في كل صلاة بل اوجب علينا ان نكررها في جميع الركعات -

[00:23:06](#)

وللشيخ إبراهيم ندويش كتاب عن اسباب تكرار سورة الفاتحة وملخص ما ذكر انها تشراع سورة الفاتحة يعطي القوة الكامنة عند الانسان على تحمل الاوامر وترك المحرمات فاذا فعل الانسان في هذا - [00:23:29](#)

وفهم مقتضاها صبر على محارم الله وصبر على طاعة الله وعمل بها وصبر على المقدورات المقدمة فاذا حاجة الانسان للصلاة وحاجته للفاتحة اشد من حاجته للطعام والشراب وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن سفيان -

[00:23:50](#)

قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزفري عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب انا اعدت الحديث سهوا - [00:24:18](#)

حدثني ابو الطاهر هل قال حدثنا ابن وهب عن يونس حاء وحدثني هرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت قال - [00:24:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقترف بام القرآن. اذا لا بد من قراءة فاتحة الكتاب ولا بد من تصحيح قراءتها فتعلمها فرض عين على كل مسلم. ويهتم الانسان - [00:24:56](#)

بحروفها ومخارج الحروف والشدات ويقرأها قراءة صحيحة ويفهم الانسان معانيها وبفضل الله تعالى حينما تبحث عن الدروس التي الفت في سورة الفاتحة والمصنفات المؤلفة فيها تجدها كثيرة فقد اقيمت الحجة عليك ايها المسلم في ان تفقه - [00:25:17](#)

كما في سورة الفاتحة قراءة وحفظا وفهما فيا عباد الله تعلموا كتاب الله وبنوا علومه والانسان ان لم يكن كتاب الله مهيمنا عليه غلبته الشهوات والمحرمات حدثنا الحسن ابن علي الفلواني - [00:25:36](#)

قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود ابن الربيع الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بنهم - [00:25:58](#)

اخبره ان عبادة النصاب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن لا صلاة اي لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بام القرآن - [00:26:14](#)

بان انما النفوس لما النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ بام القرآن للذي اخطأ في صلاته مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها في جميع صلواته دل على النية هذه المقصودة فدل على الوجوب - [00:26:35](#)

ثم لم تحفظ صلاة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك بعض الشيء عمدا ولما لم جاء في النصوص هذا فدل على الوجوب وايضا حديث خداج انها ناقصة وهكذا ستأتينا باذن الله تعالى. فالنصوص عديدة في هذا - [00:26:58](#)

وحتى من اسمائه لما سميت الكافية والوافية تكشف عن غيرها وتنشفي عن غيرها اما غيرها فلا يكفي عنها لو قرأت مكان سورة البقرة كاملة لا تجزئ عنها ثم حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فلما يسمى الشيء باسم جزئه دل على ان هذا الجزء ركن مثل

الحج - [00:27:18](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن هميم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثل وزاد فصاعدا يعني صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وهذا هنا دل دليل اخر على انها صاعدة دلالة على انه مندوب وليس بفريضة. نعم - [00:27:39](#)

وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وهو ابن فتجد الان مسلم يعني يتعفف عن لفظة ابن راهويه قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن

العبادة ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [00:28:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي حذاء ثلاثا غير تمام اذا بمعنى ناقص غير تمام غير تمام
فقييل لابي هريرة - [00:28:30](#)

انما نكون وراء الامام نعم احسنت انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك يعني انا اصلي مأوم ماذا اطمح هل اقرأه؟ قال نعم
اقرأها حتى ولو تقرأ بها في نفسك يعني معناه ان اقل تقدير انك تسمع نفسك لان لابد للقارئ ان يسمع نفسه - [00:28:47](#)
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى اذا ابو هريرة يستدل بحديث اخر على وجوبها قال قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي نصفين. فلما سماها الصلاة دل على ركنيتي في قراءة الفاتحة - [00:29:12](#)

ولعبدي ما سأل وهذا حقيقة حديث عظيم جدا يدل على عظم الصلاة فهنا قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين لعبدي ما تبعت
النصف الاول لله والنصف الثاني فيه دعاء العبد لربه - [00:29:29](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي باحضر ان الحمد هو وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيما واذا قال
الرحمن الرحيم قال الله اثنى عليه عبدي باعتبار ان الثناء هو تكرار الحمد - [00:29:46](#)

فاذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي
ولعبدي ما سأل. وهذا فيه عهد ضمنى ان الانسان - [00:30:08](#)

يعبد الله تعالى. العبادة التي شرعها الله وانه يتوكل على الله تعالى حق التوكل وانه يعتمد عليه. لان الله بيده ملك السماوات والارض
واليه يرجع اليه كل شيء. ومنتهى كل شيء الى الله - [00:30:27](#)

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قال
سفيان حدثني به العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب - [00:30:45](#)

دخلت عليه وهو مريض في بيته فسألته انا عنه. يعني سألته عنه فحدثني بهذا الحديث. نعم بها في نفسك يعني منها اقرأ بها واسمع
نفسك هذا المقصود بذلك وليس معنى اقرأها بقلبك القراءة بالقلب فقط لا تجزئ لابد من تحريك الشفتين واللسان - [00:31:06](#)

ولكن تجد اربع سور تسمى القوافل قد اوحى الي انه استمع نفر من الجن. قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. قل اعوذ برب الناس.
قل هو الله قل اعوذ برب الفلق. هذه الاربعة سور. معناها ان - [00:31:31](#)

ما هو القول؟ القول هو خروج الهواء واعمال اللسان والشفتين فربنا قال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا. قال
ابن عباس قال عليكم السلام قال هو ان يسمع نفسه - [00:31:45](#)

فاقل الاصرار ان يسمع نفسه وقل الجهر ان يسمع من بجانبه فاذا كان من بجانبه لا يسمع فهو قد كانه قد قرأها في نفسه فلا بد من
قراءتها فهذا الرجل يعني يقول انا كيف اصلي خلف الامام؟ كيف اقرأ والامام يقرأ؟ قال اقرأ بها اسمع بها نفسك - [00:32:01](#)

اذا سميت سورة الفاتحة بام القرآن لانها فاتحته كما سميت مكة بام القرى لانها اصله. نعم ومعنى مجدني عبدي اي عظمي عبدي
حدثني قتيبة ابن سعيد عن ما لك بن انس عن العلاء بن عبدالرحمن انه سمع ابا السائل مولى هشام ابن زفرة يقول - [00:32:23](#)

سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب ان ابا السائر مولى بني - [00:32:51](#)

عبدالله بن هشام ابن زهرة اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بام
القرآن. يعني فهي خداج قلنا هو النقصان - [00:33:07](#)

بمثل حديث سفيان اللي هو دخل على عبد الرحمن ابن العلاء بمثل حديثي سفيان وفي حديثهما قال الله عز وجل ختمت الصلاة بيني
وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصف رابعة بمعنى ان هذا الخبر يسمى بالحديث القدسي - [00:33:27](#)

حدثني احمد ابن جعفر المعقري والمعقري بفتح الميم واشكال العين وكسر القاف منسوب الى معقر وهي ناحية من اليمن. نسال الله
ان يدفع البلاء عن اليمن واهلها قال حدثنا النظر بن محمد - [00:33:51](#)

قال حدثنا ابو اويس قال اخبرني العلاء قال سمعت من ابي ومن ابي الثائر وكانا جليسي ابي هريرة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها ب فاتحة الكتاب فهي خداج - [00:34:09](#)

يقولها ثلاثا بمثل حديث اي مثل الحديث السابق. اذا الحديث يدل على وجوب قراءة الفاتحة وانها متعينة وانه لا يجزئ غيرها الا لعاجز عنها وهذا هو الذي عليه جماهير اهل العلم وخلاف الحنفية في هذا خلاف مرجوح - [00:34:30](#)

واما قوله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فالمراد بالصلاة هنا الفاتحة وقد سميت بذلك لانها لا تصح الصلاة الا بها. كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث في السنن - [00:34:51](#)

الحج عرفة ففيه دليل على وجوبها بعينها في الصلاة قال العلماء والمراد قسمتها يعني يعني قسمة من حيث المعنى لان نصفه الاول تحميد لله وتمجيد وثناء وتفويضا لله والنص الثاني سؤال بما طلب وتضرع وافتقار وفيه تأديب ان الانسان حينما - [00:35:06](#)

يدعو ربه يأتي بالعمل كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة عن حبيب ابن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة - [00:35:28](#)

خير يا فندم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة. قال ابو هريرة فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى الناس اعلناه لكم - [00:35:49](#)

وما اخفاه اخفيناه لكم حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب واللفظ لعمرو قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل الصلاة يقرأ - [00:36:03](#)

فما اسمعنا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى منا اخفيناه منكم فقال له رجل ان لم ازد على ام القرآن يعني في الركعة الاولى فقط اغتسل على الفاتحة. ان لم ازد - [00:36:25](#)

على ام القرآن. فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها اجزأت عنك وهذا مما يعني يجعل اسم سورة الفاتحة الكافية والوافية هكذا سماها عبد الله ابن عباس فهي تكفي عن غيرها ولا يفي غيرها بها - [00:36:42](#)

ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد يعني ابن زريح عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في كل صلاة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم - [00:37:04](#)

وما اخفى منا اخفيناه منكم ومن قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه. ومن زاد فهو افضل اذا هنا ابو هريرة يدل على فقهه وعلى امامته وانه كان يؤم الناس في - [00:37:25](#)

مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيها اكابر الصحابة واكابر التابعين يعني رفع الصلاة الجهرية لا يسمعون وكذلك في الثالثة من المغرب الرابعة والثالثة والرابعة من العشاء ايضا ليس فيه ما اسم معناه ان صلاته هي على - [00:37:41](#)

ووفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا هذا من قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل فيه دليل على وجوب الفاتحة وانه لا يجزئ غيرها ابدا - [00:38:03](#)

كامل فيه استحباب السورة بعدها وهذا امر مجمع عليه في الصبح والجمعة والاوليين من كل الصلوات وهو سنة عند جميع العلماء وايضا من الفوائد المهمة يعني ان الانسان يأتي بهذه بطريقة ترتيب المصحف وان الاولى ان يدعي على الركعة الاولى في القراءة اطول من الركعة - [00:38:17](#)

الثانية في القراءة وهذه سورة الفاتحة تستحب ايضا في يعني تستحب في النافلة يعني ما يقرأ بعد سورة الفاتحة ولكنها لا تستحب في صلاة الجنائز لان صلاة الجنائز مبنية على التخفيف - [00:38:43](#)

نعم ثم قال حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - [00:39:04](#)

فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء - [00:39:25](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وهذا فيه دلالة على القاء التحية في المساجد وانه مشروع وان الانسان لا يرفع به صوته كثيرا حتى لا يؤثر على قارئ او على مصلب - [00:39:43](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي والانسان لا بد ان يعلم الجاهل ويعلمه برفق وبرين كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم المختل في صلاته مرارا - [00:39:59](#)

يقول حتى فعل ذلك ثلاث مرات اي ثلاث مرات يذهب يصلي ويعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ارجع فصلي فانك لم تصلي فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا وهذا من اعتراف انه لا يحسن الا هذا الشيء لم يجادل ولم يعاند - [00:40:18](#)

علمني وهكذا الانسان ينبغي ان يطلب من الاخرين ان يعلموه قال اذا قمت الى الصلاة فكبر فيبدأ الانسان صلاته بالتكبير لان التكبير هو شعار الصلاة وان الانسان يقبل الى ربه - [00:40:36](#)

ويدع الدنيا وراء ظهره ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن هذا يعني المجمل هنا قد جاء بيانه بانه سورة الفاتحة ثم ارجع وهو هذا مما تيسر وسهل حفظه على جميع الناس - [00:40:51](#)

ثم اركع حتى تطمئن راکعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها نعم ثم قال المسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة - [00:41:08](#)

وعبدالله بن نمير حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية وساق الحديث بمثل هذه القصة - [00:41:31](#)

وزاد فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء هذه زيادة وهو ما يتعلق بالوضوء وان الانسان يصبغه اي يأتي به كامل واللاتيان به كاملا ينبغي ان لا يبذر فيه ثم استقبل القبلة فكبر امره باستقبال القبلة ثم يكبر حتى يقبل الانسان اقبالا كاملا لربه ومولاه - [00:41:54](#)

باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه لا يجهر لانه اذا جهر معناها قد اذى من حوله وقد اذى الامام والانسان منهي عن التأذير حدثنا سعيد ابن منصور وهو صاحب السنن - [00:42:20](#)

وقتيبة ابن سعيد كلاهما عن ابي عوام اللي هو الوداح ابن عبد الله ابن يزيد اليشتري قال سعيد هو سيدنا منصور حدثنا ابو عوامة عليكم السلام ورحمة الله عن قتادة - [00:42:40](#)

عن زرارة ابن ابي اوثر عن عمران ابن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر هذا شكل من الراوي فقال ايكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى معناه ان هذا الصحابي قد رفع صوته فقد اثر على من بجانبه ومن امامه من خلفه -

[00:42:55](#)

حتى اثر على الامام فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير يعني ما قصدت التشويش او الازية ولا قصدت الخير وهذا من باب الاعتذار بطريقة مؤدبة قال قد علمت ان بعضكم خال جنيتها. خال جنيتها فيه اي نازعنيها - [00:43:18](#)

وفيه الانكار في جهره في ذلك او رفع الصوت بحيث اسمع غيرهم وفيه هذا من حيث اثبات السورة من سور القرآن بعد سورة الفاتحة. فانكر عليه رفع الصوت لان فيه اذية الاخرين - [00:43:38](#)

والانسان يحرص في هذه الدنيا لا يؤثر على الاخرين ولا يؤذيهم ولكن لا يوسوس له الشيطان ان امره بالمعروف ونهيه عن منكر ابيه فعلى الانسان ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بطريقة لا يؤذي فيها الاخرين - [00:43:59](#)

ثم قال حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربه الاعلى -

[00:44:17](#)

فلما انصرف قال ايكم قرأ؟ او ايكم القارئ؟ فقال رجل انا. فقال قد ظننت ان بعضكم فبين له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. نعم باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة - [00:44:43](#)

طبعا من المسائل التي قتلت بحثا قديما وحديثا مسألة الجهل والبسفة والفضيل البغدادي الف جزءا حديثيا في هذا وقبله الدار
قطني الف جزءا حديثيا لكن زيدعي في نصب الراية تولى مجادلة - [00:45:05](#)

الخطيب البغدادي والرد عليه في نصر الراهن اما الدارقطني فلما الف الجزء سئل في مصر هل يصح في ذلك حديث؟ قال لا يصح في
هذا الحديث فاذا الجهر فيه الجهر بالبسملة لا يصح - [00:45:26](#)

وان الانسان يبسمل يسمع نفسه ولا يسمع من بجانبه قلت ذلك الايمان يسمع نفسه ثم يجهر الحمد لله رب العالمين حدثنا محمد ابن
مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر قال نفسه غندر لكن هو مسلم يأتيه كيف نطق ابن المثنى -
[00:45:41](#)

قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع
احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:46:11](#)

اذا الراجح عدم الجهر بهذا حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داوود اخو ابو داوود الطيارسي وكما اننا نعلم ان اوثق الناس في
شعبة محمد بن جعفر بندر فكذلك ابو داوود الطيارسي من احفظ الناس في شعبة ابن الحجاج ابن ورد العسك الواسطي ابو قسطان -
[00:46:33](#)

سيدنا ابو داوود يقول حدثنا شعبة في هذا الاسناد اي في هذا الحديث عينه وزاد اي شعبة اي ابو داوود قال شعبة فقلت لقتادة
اسمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنه - [00:47:01](#)

فنحن نعلم بان قتادة ابن دعامة السدوسي البصري المتوفى في هيد عام سبعة عشر ومئة المحدث الكبير والمفسر الجليل قد كان
مجلسا وان المدلس اذا روى بالنعنة فان خبره لا يقول - [00:47:18](#)

واذا صرح بالسماع فان خبره يقبل فشعبة ابن الحجاج لا يحمل عن شيوخه المدلسين الا ما كان لهم مسموعا من شيوخهم وقد نص
على ذلك في قتادة وقد وفي الاعمش وفي ابي اسحاق التبعي. وهنا يقول فقلت لقتادة - [00:47:37](#)

اسمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنه اي نحن سألناه انس فاجابنا بهذا الخبر اذا هذا خبر صحيح ويدل على عدم الجهر بالبسملة
ولكن اذا صلينا خلف امام ووجدناه يجهر بالبسملة فلا ننكر عليه وصلاته صحيحة - [00:47:56](#)

حدثنا محمد ابن بهران الرازي قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الازاعي عن عبدة ان عمر ابن الخطاب كان يجهر لهؤلاء الكلمات
يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك - [00:48:17](#)

هكذا رواه مسلم بن حجاج وهذا الدعاء باستفتاح الصلاة واحسن من جمع الاستفتاحات وشرحها وبين ما يتعلق بها ابن القيم في زاد
المعاد وذكر عدد منها وشرحها ورجح هذا دعاء الاستفتاح وذكر عشرة من الوجوه في ترجيحهم - [00:48:39](#)

والصواب ان الانسان لا يقتصر على واحد منها بل ياتي بكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر شيء صح عنه اللهم باعد
بيني وبين خطاياها كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما نقى الثوب الابيض من الدنس - [00:49:07](#)

اللهم اغفر لي بالماء والثلج والبرد فيأتي بها الانسان. طبعا هذا السنن فيه انقطاع والخبر قد جاء موصولا في غيره لان عبد النبي
الوهاب لم يسمع من عمر لكنه قد جاء موصولا في غيره. نعم - [00:49:24](#)

وهذا الدعاء عظيم سبحانك اللهم اي انزه الله عما لا يليق به فتجد اليهود قد وصفوا الله بان له ولد وتجد نصارى قد وصفوه ايضا بان
له الزوجة هو مشرك العرب وصفوا بان البنات له - [00:49:48](#)

فانت لما تقول سبحانك اللهم انزهك عما لا يليق بك اللهم اعناه يا الله وبحمدك يعني انزهك قال كوني احمدك حمدا يليق بك والحمد
كما قال العلماء هو وصف المحمود - [00:50:06](#)

بالكمال محبة وتعظيما ومعنى تبارك فيتعاضب غيرك وبركتك. واذا الانسان اذا ذكر اسم الله فما ذكرت اسم الله على شيء الا باركه وما
ذكر على قليل الا كثره وربنا قال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. نعم - [00:50:26](#)

وتعالج الدجاء اي يعني عظمتك فعظمته ربنا جل جلاله هي اعظم العظمة ولا اله غيرك هذا فيه اثبات الوجدانية لله تعالى قالوا عن

قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس ابن مالك - [00:50:50](#)

انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ان يستفتحون بالحمد لله بعد غير جهل بالبسمة. لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة - [00:51:08](#)

ولا في اخرها ثم قال حدثنا محمد ابن محرام قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي قال اخبرني اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يذكر ذلك - [00:51:32](#)

باب حجة من قال البسمة اية من اول كل سورة هناك من قال بهذا واستدلوا بهذا الحديث حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسهر قال اخبرنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك جاء - [00:51:51](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة واللفظ له. قال حدثنا علي ابن مسحق عن المختار عن انس ابن مالك قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء وهذا السلطان كما قيل سلطان النوم - [00:52:12](#)

على السلطان فربنا جل جلاله يعني يبين لعباده حاجتهم الى النوم. وهذا فيها حكمة من الحكمة اننا لا نتعلق بالمخلوقين. تعلقا فوق يعني فوق الشيء الذي حده الله لنا فتجد الانسان يحتاج الى النوم ويحتاج الى الطعام يحتاج الى الشراب يحتاج الى - [00:52:34](#)

التخلص من الفضلات التي في جسمه اذ اغفى اغفاءه اي نام نومة يسيرا ثم رفع رأسه مبتسما باعتبار ان رؤيا الانبياء وحي فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انسا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:52:58](#)

انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابتر ثم قال اندرون ما الكوثر؟ فهنا لما قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر قد ذكر بعض اهل العلم على ان البسمة هي اية من كل سورة - [00:53:18](#)

فلما تكون اية من كل سورة دل على انها اية من سورة الفاتحة. طب هكذا استدل اهل العلم فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير - [00:53:35](#)

وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فيقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعد الصلاة زاد ابن حجر في حديثه بين اظهرنا في المسجد وقال ما احدث بعده. طبعاً هذا الحديث - [00:53:54](#)

يفسره الحديث الاتي حدثنا ابو تريب محمد ابن العلاء قال اخبرنا ابن فضيل عن مختار ابن فلفل قال سمعت انس ابن مالك يقول اخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفاءة بنحو حديث ابن مسفر غير انه قال نهر - [00:54:17](#)

سلام ورحمة الله. وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ولم يستر ان يقف عددا منهم. اذا الكوثر هو نهر في الجنة وهذا له ميثابان يصب في الحوض يشرب منه امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:36](#)

ومن شرب منه لا يظمأ بعده ابدا والذي يعد الشراب من هذا الماء هو النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري حديث رقم سبعة الاف واربع مئة وخمسين وسبعة الاف واربع مئة تسعة واربعين مر معنا قبل اسبوع - [00:54:55](#)

وايضا هو الخير الكثير وان من الخير الكثير هذا النهر فلا منافاة لما ترجع الى تفسير سورة الكوثر تجد في تسهيل كوثر قولان الخير الكثير والنهر ومنهم من قال الحول - [00:55:09](#)

وهذه الاقوى ثلاثها هي غير من ثمانها فهو خير كثير اعطاه الله لنبيه ومن هذا الخير الكثير النهر وهذا النهر ايضا يصب في ارض المحشر فاذا البسمة في اوائل السورة من القرآن هكذا استدل به بعض اهل العلم اخذا بهذه السورة - [00:55:23](#)

واستدلوا ايضا على جواز النوم في المس يجد باعتبار ان قد اخطأ اخفاء وفيه جواز نوم الانسان بحضرة اصحابه باعتبار انه من اقصى بين ايديهم فيه اثبات الحوض وان الايمان به واجب - [00:55:44](#)

وايضا سيذكره مسلم متى يمر عندنا. نتوقف قليلا ثم نكمل بعد عشرة دقائق ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:55:59](#)